

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38033 - عن أبي الدرداء قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا جماعة من العرب يتفاخرون فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فقال لي : يا أبا الدرداء ما هذا اللجب (اللجب : لجب القوم لجبا : صاحوا وأجلبوا . المعجم الوسيط 2 / 815 . ب) الذي أسمع ؟ قلت : هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثر فكاثر بتميم وإذا حاربت فحارب بقيس ألا وإن وجوهها كنانة ؟ ؟ ولسانها أسد وفرسانها قيس يا أبا الدرداء كان فرسانا في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرسانا في أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس قلت : يا رسول الله ممن هو من قيس ؟ قال : من سليم .

(كر وقال : غريب جدا ش)